

الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة

أ.د. معتصم محمود الشطناوي¹، د. محمد سعيد السعيدين²، د. غيد مندوب عبيدات³

المملكة الاردنية الهاشمية/كلية التربية الرياضية/جامعة اليرموك¹

المملكة الاردنية الهاشمية/وزارة التربية والتعليم²

المملكة الاردنية الهاشمية/كلية الرياضية/جامعة اليرموك³

(¹ Albasha1969@yahoo.com, ² alsedeenmohmd@yahoo.com)

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، والتعرف إلى الفروق في دور الضبط الاجتماعي في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، التخصص الأكاديمي، المعدل التراكمي، مكان السكن)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة هذه الدراسة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وتكونت من (100) طالبا وطالبة من طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة والمسجلين للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2020-2021)، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، واستخدم برنامج الرزم الإحصائي (SPSS) لتحليل النتائج، وأظهرت النتائج، أن مستوى الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة جاء بدرجة مرتفع، وعدم وجود فروق في الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، مكان السكن، المعدل التراكمي، التخصص) ووجود فروق في متغير السنة الدراسية ولصالح السنة الثالثة، وأوصى الباحثان بضرورة تقوية العلاقة بين أفراد المجتمع من خلال التبادل الثقافي بين الأفراد .

الكلمات المفتاحية: الضبط الاجتماعي - طلبة الجامعة - السلوك الانحرافي.

1-المقدمة:

والمعاني الروحية المشتركة والقيم والمثل الجماعة والتي يستطيع من بواسطتها المجتمع والجماعة والفرد أن يقضوا على كل ما يحصل من صراعات أو تنازع قد يؤثر على التوازن الاجتماعي (الحامد، والرومي، 2001) .

الضبط الاجتماعي " سمة ملازمة لكل المجتمعات الإنسانية لضبط هذه التجمعات وتنظيم قواعد التوافق بين معايير الفرد الذاتية والمعايير الاجتماعية، وظهرت إشكاله المباشرة وغير المباشرة في توجيه سلوك الأفراد الذين تتجاذبهم الدوافع والمصالح الرغبات المختلفة " (الخميسي، 2005).

ويهدف الضبط الاجتماعي بالدرجة الأولى إلى تحقيق النظام والاستقرار وحفظ الحقوق والممتلكات والحريات وذلك بما يحمله من قوانين وقيم وأعراف ورموز ثقافية وحضارية تشجع الأفراد والجماعات الإنسانية على التمسك بها (صديق، 2001).

وبعد السلوك الانحراف خطرا يهدد امن وسلامة المجتمعات بشتى الصور وقد تفاقمت وانتشرت على كافة المستويات بسبب التطور الكبير في العديد من المجالات ومنها الاتصالات والتقدم التكنولوجي وخلافه (شحاته، 2000).

أهمية البحث:

تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي يعيشها الطالب الجامعي وذلك من خلال التقائه بالعديد من الأصدقاء من مختلف الدول المجاورة وتعرفه على العيد من العادات والثقافات الشعبية التي من الممكن قد لا يكون يعرفها واخذ المناسب منها عن طريق نقلها إلى مجتمعه ويقف ذلك على اخذ ما هو ايجابي وترك ما هو سلبي، تبرز أهمية هذه الدراسة بما يلي:

1-كونها من الدراسات القليلة التي تناولت الضبط الاجتماعي وحاولت ربط ذلك بالسلوك الانحرافي .

2-تأولها لطلبة كلية علوم الرياضية في جامعة مؤتة.

3-تسهم نتائج هذه الدراسة في إيجاد حلول للالتزام بالقواعد والضوابط داخل الجامعة .

مشكلة البحث:

أن الضبط الاجتماعي من الأمور الضرورية التي تأخذ بها المجتمعات البشرية من أجل المحافظة على سلامة البنيان الاجتماعي ومساندته، فكل مجتمع سواء أكان صغيرا أم كبيرا، تنظم خاص به يتفق مع قيم الناس وتراثهم الاجتماعي والثقافي،

لا يوجد مجتمع بدون نظام اجتماعي يمثل الأساس في بنائه الاجتماعي، وكذلك لا يوجد نظام اجتماعي خالي من الضوابط الاجتماعية تعمل على دعمه وتعزيزه، ولا توجد ضوابط اجتماعية فاقدة اليات تستخدمها في ضبط وتوجيه أفراد المجتمع سواء أكان بدائيا أو حضريا أو صناعيا أو معلوماتي، وكلما كبر المجتمع وتعدت تركيبه كثرت الضوابط الاجتماعية فيه، وعلى هذا الأساس لا توجد اليات ضابطة لا تستخدم عقوبات مادية ومعنوية إلا أن الاختلاف في موضوع الضوابط لا يمكن في طبيعتها بل في الياته وأهدافه.

ويعد الضبط الاجتماعي من المواضيع الجوهرية التي يدرسها علم الاجتماع الذي لا يمثل مشكلة اجتماعية ولا ظاهرة مجتمعية، ففي بداية القرن العشرين كانت الضوابط الاجتماعية صارمة وحازمة ومرعبة وقاسية عاكسة المرحلة التقليدية والمحافظة والمتدينة التي عاشتها المجتمعات فأُست أكثر انفتاحا على إفرزات الحرب من تحضر وتصنيع وشخصية مستقلة واهتمام بالتنظيمات الثانوية أكثر من الأولوية وبالقوانين الوضعية أكثر العرفية واستحلال العلاقات الاجتماعية الشخصية، الظرفية والسطحية والمصلحية محل العلاقات القربانية الدموية، ولا سيما وان عدد ونوع المشكلات الاجتماعية في المجتمعات الحديثة باتت متكاثره مما أرقق وأثقل كاهل الأجهزة الحكومية وكلفها المال الكثير وجعلها عاجزة عن معاقبة كل منحرف عن قواعدها وقوانينها . ويسبب تطور السياسات الاجتماعية الإصلاحية ظهرت ضوابط اجتماعية مرنة ترمي إلى ارتقاء الإنسان العصري إلى المرحلة التمدن المتحضر الراقي بدلا من بتره من المجتمع ووصفه بوصفات سلبية تمنعه من الاستمرار بالعيش الحر مثلما يعيش الإنسان الواعي والطبيعي (العمر، 2006).

أما بالنسبة لمفهوم الضبط الاجتماعي فانه لا يوجد اتفاق تام بين علماء الاجتماع على تحديد مفهوم خاص به، ويعزى هذا الاختلاف إلى تشعب الضبط الاجتماعي واستخدام المصطلح في العديد من العلوم الاجتماعية، وقد ورد العديد من التعريفات للمفهوم ذاته، منها (الصالح، 2004).

والضبط الاجتماعي كما يرى (جبروفتش) عبارة عن عملية اجتماعية تقوم على أساس مجموعة من النماذج الثقافية والرموز

مجالات البحث:

انحصرت محددات الدراسة بما يلي

المجال الجغرافي: أجريت هذه الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية .

المجال البشري: أجريت هذه الدراسة على طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة .

المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني في الفترة (2020/2021

مصطلحات البحث:

الضبط الاجتماعي: " عبارة عن عملية اجتماعية تقوم على أساس مجموعة من النماذج الثقافية والرموز والمعاني الروحية المشتركة والقيم والمثل الجماعة والتي يستطيع من بواسطتها المجتمع والجماعة والفرد أن يقضوا على كل ما يحصل من صراعات أو تنازع يؤثر على التوازن الاجتماعي "(الحامد، والرومي، 2001) .

طلبة كلية علوم الرياضة: هم الطلبة المسجلين في جامعة مؤتة للفصل الدراسي الأول وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في التربية الرياضية (تعريف إجرائي) .

2- منهجية البحث وإجراءاتها الميدانية:

1-2 منهج البحث: قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي بصورته المسحية وذلك لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

2- مجتمع البحث وعينتها:

2-2 مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة والمسجلين للفصل الثاني من العام الدراسي 2021/2020 والبالغ عددهم (800) طالب وطالبة .

2-2-1 عينة البحث: تكوّنت عينة الدراسة من (100) طالبا وطالبة من طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية . والجدول (1) يبين وصف العينة:

وكل مجتمع أو جماعة يستخدم مجموعة من الأساليب والوسائل المنظمة التي تساعد في تحقيق الاستقرار والتوازن الاجتماعي، وتقضي على عوامل الفوضى والاضطراب (أبو الغار، 1996)، ومن خلال عمل الباحثان في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة لاحظ انتشار العديد من السلوكيات والانحرافات الغير مقبولة في المجتمعات العربية وبالأخص بمجتمعاتنا الجامعية، ومن هذه الانحرافات عدم احترام العادات والتقاليد المتعارف عليها في المجتمع، فضلا عن عدم احترام الرأي الآخر وتقبله وعدم التقيد بالتعاليم الدينية ومخالفات عديدة تحصل داخل الحرم الجامعي، وبالأخص بكلية علوم الرياضة إذ أصبحت تشهد إلى الكثير من المشاكل والانحرافات الأخلاقية والسلوكية داخل الجامعة، ومن هنا أرتأ الباحثان بالقيام بهذه الدراسة ومعرفة الدور الذي يلعبه الضبط الاجتماعي في التقليل والضبط السلوكيات الانحرافية داخل وخارج الجامعة .

أهداف البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى:

- 1- الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة .
- 2- الفروق في الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعا لمتغير (النوع الاجتماعي، السنة الدراسية، المعدل التراكمي، التخصص الأكاديمي، مكان السكن).

تساؤلات الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- ما هو مستوى الضبط الاجتماعي في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة ؟
- 2- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمحاور الدراسة (القيم الاجتماعية، مدى الالتزام، احترام رأي الكبير) بالنسبة لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، السنة الدراسية، المعدل التراكمي، التخصص الأكاديمي، مكان السكن)؟

الملاحظات الخاصة بالمقيمين وبما يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة .

2-3-2 ثبات أداة البحث: للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مؤلفة من (10) طلاب من مجتمع البحث ومن خارج عينتها ثم تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (2) يوضح نتائج ذلك.

جدول (2) معاملات ثبات أدوات البحث

الرقم	محاور	عدد الفقرات	قيمة الفا كرونباخ
1	محور الأول: دور القيم الاجتماعية العامة في ضبط السلوك الانحرافي	13	0.73
2	المحور الثاني: مدى الالتزام ببعض القيم	7	0.74
3	المحور الثالث: احترام رأي الكبير	6	0.72
	الكل محاور	26	0.85

يبين الجدول (2) أن مجالات الضبط الاجتماعي ودورة في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية إذ بلغت الفقرات التي تتعلق بمحور دور القيم الاجتماعية العامة في ضبط السلوك الانحرافي (0.73)، وبلغت الفقرات التي تتعلق في المحور مدى الالتزام ببعض القيم (0.74)، وبلغت لفقرات التي تتعلق في المحور احترام رأي الكبير (0.72)، كما بلغت لفقرات الاستبيان ككل (0.85) وتعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة وتشير إلى قيم ثبات مناسبة بحيث ان القيمة القصوى التي يمكن أن يصلها الثبات هي الواحد الصحيح .

2-4 خطوات تطبيق المقياس: بعد أن تم اختيار المقياس

قام الباحثان بالإجراءات التالية:

- 1-تم حصر أعداد الطلبة الذين خضعوا للدراسة .
- 2-تم توزيع الاستبيان على العينة .
- 3-استرجعت جميع الاستبيانات وقام الباحثان بتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) وتحليل النتائج ومناقشتها.

2-5 متغيرات البحث: اشتملت على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: وهي:

جدول (1) وصف خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	طالب	47	47.0
	طالبة	53	53.0
	الكل	100	100.0
المعدل التراكمي	امتياز	16	16.0
	جيد جداً	49	49.0
	جيد	29	29.0
	مقبول	6	6.0
	الكل	100	100.0
مكان السكن	قرية	58	58.0
	مدينة	42	42.0
	الكل	100	100.0
التخصص	تربية رياضية	51	51.0
	تأهيل رياضي	49	49.0
	الكل	100	100.0
السنة الدراسية	الأولى	8	8.0
	الثانية	25	25.0
	الثالثة	28	28.0
	الرابعة	39	39.0
	الكل	100	100.0

يبين الجدول (1) أن (53.0%) من أفراد عينة الدراسة من فئة الطالبات و(47.0%) من فئة الطلاب، أما فيما يتعلق بالمعدل التراكمي فإن (49.0%) المبحوثين كانوا من فئة جيد جداً و (29.0%) بنسبة جيد، و(16.0%) امتياز، و (6.0%) جاءت بدرجة مقبول، أما فيما يتعلق بمتغير مكان السكن فإن معظم أفراد العينة (58.0%) كانوا من القرية أما نسبة المدينة فجاءت (42.0%)، وفيما يتعلق بمتغير التخصص فإن نسبة (51.0%) من الطلبة كانوا من تربية رياضية، و(49.0%) من تأهيل رياضي.

2-3 أداة البحث: من خلال اطلاع الباحثان على العديد من

الدراسة والأدب النظرية، تم الاستعانة بدراسة (الرشيد، 2009) واخذ المقياس المعد في الدراسة دون أي تعديل وذلك اعتماداً على الأدب التربوي والدراسات السابقة والملحق (1) يوضح الصورة النهائية للمقياس . وتكون من العديد من المحاور (محور دور القيم الاجتماعية العامة في ضبط السلوك الانحرافي المحور مدى الالتزام ببعض القيم، المحور احترام رأي الكبير).

2-3-1 صدق الأداة: تم عرض مقياس الدراسة على عدد

من المحكمين، وقام الباحثان بتعديل الاستبيان حسب

الاجتماعية العامة في ضبط السلوك الانحرافي بمتوسط حسابي (3.09) بانحراف معياري (0.43).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى التقدم والتطور التكنولوجي الذي فتح الباب على مصراعية لتقبل العديد من القيم ورفض القيم الأخرى، فضلا عن طبيعة القيم والعادات والتقاليد التي توجد في الأصول الدينية والعربية التي تسمح بأخذ وتقبل القيم المطابقة للدين الإسلامي وترك القيم المخالفة لذلك . ولا يخفى على أحد الدور الفعال الذي تقوم به العادات والتقاليد من أجل الرقي بالمجتمع أو الانحطاط والسقوط به إلى الأسفل، إذ بيدها أن تعلن عن نجاح المجتمع أو تعلن عن فشله .. في العملية التربوية الاجتماعية، فهي تؤثر تأثيراً بالغاً ومهماً على البنية الثقافية لأفراد المجتمع، وكذلك على البنية الدينية والاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية .

وقد تم تحليل مستوى مجالات الضبط الاجتماعي في الضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقاً لفقراتها وذلك على النحو التالي:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات التي تتعلق بمحور دور القيم الاجتماعية العامة في ضبط السلوك الانحرافي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	تعتبر العادات الاجتماعية وسيلة ضابطة باعتبارها أداة لإدماج الفرد في المجموعة	2.94	0.89	مرتفع	10
2	يساهم العمل في البعد عن أصدقاء السوء	3.37	0.81	مرتفع	2
3	تعتبر العادات الاجتماعية وسيلة لحماية التضامن والتكامل والتكافل الاجتماعي	2.92	0.80	مرتفع	11
4	تعد تقاليد أداة ردع للسلوك غير الإيجابي	2.52	0.85	متوسط	12
5	تقود العادات الاجتماعية الفرد نحو السلوك الإيجابي	2.99	0.95	مرتفع	9
6	التمسك بالعادات الاجتماعية يساعد على ضبط الانحراف	3.26	0.92	مرتفع	3
7	تسهم المؤسسات الإعلامية في غرس القيم الجيدة	3.42	0.91	مرتفع	1
8	ضعف القيم الأخلاقية يساعد على الوقوع في الانحراف	3.03	0.93	مرتفع	8

1-النوع الاجتماعي: طالب، طالبة .

2-المعدل التراكمي: ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول

3-السنة الدراسية: أولى، ثانية، ثالثة، رابعة .

4-مكان السكن: مدينة، قرية

5-التخصص الأكاديمي: التربية الرياضية، التأهيل الرياضي .

المتغير التابع: استجابة الطلبة على المقياس .

2-6 المعالجات الإحصائية: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم

استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) إذ تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، فضلاً عن استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار تحليل التباين الأحاد .

3-عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3-1 النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

ما هو مستوى الضبط الاجتماعي في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة؟

للإجابة على التساؤل الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة

الرقم	محاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	محور الأول: دور القيم الاجتماعية العامة في ضبط السلوك الانحرافي	3.09	0.43	مرتفع	3
2	المحور الثاني: مدى الالتزام ببعض القيم	3.44	0.51	مرتفع	1
3	المحور الثالث: احترام رأي الكبير	3.24	0.59	مرتفع	2
	الكل محاور	3.26	0.42	مرتفع	

يلاحظ من الجدول (3) أن مستوى الضبط الاجتماعي في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة كانت مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.26) بانحراف معياري (0.42)، وجاء مستوى المحاور مرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.09 – 3.44)، وجاءت في الرتبة الأولى محاور التي تتعلق بمحور مدى الالتزام ببعض القيم بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (0.51)، وفي المرتبة الأخيرة جاء محاور التي تتعلق في محور دور القيم

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الحسنية، 2006) التي اظهرت أن للإعلام دور هام في غرس القيم الاجتماعية لدى الطلاب .

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات التي تتعلق بمحور مدى الالتزام ببعض القيم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	تقوى الله عز وجل	3.46	0.86	مرتفع	4
2	الجرأة في قول الحق	3.25	0.79	مرتفع	7
3	بر الوالدين	3.67	0.85	مرتفع	1
4	الصبر	3.50	0.69	مرتفع	3
5	حب الرسول(ص)	3.51	0.77	مرتفع	2
6	تحمل المسؤولية	3.30	0.95	مرتفع	6
7	العمل الجماعي .	3.42	0.75	مرتفع	5
	الكلية	3.44	0.51	مرتفع	

يلاحظ من الجدول (5) أن مستوى مجالات التي تتعلق بمحور مدى الالتزام ببعض القيم كان مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.44) بانحراف معياري (0.51)، وجاء مستوى فقرات مجالات مرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.67-3.25)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (3) وهي (بر الوالدين) بمتوسط حسابي (3.67) و بانحراف معياري (0.85)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (2) وهي (الجرأة في قول الحق) بمتوسط حسابي (3.25) بانحراف معياري (0.79). ويعزو الباحثان هذه النتيجة طبيعة الأصول الدينية التي ينبع منها أسلوب وحياة الفرد في التعامل مع الآخرين واحترام وتقدير الوالدين كونها تأتي بالدرجة الثانية بعد طاعة الله لذلك حصل قيمة بر الوالدين على المرتبة الأولى، وتعتبر القاعدة الأساسية للرضا بالحياة، فقد أولى الإسلام العظيم موضوع بر الوالدين اهتماماً كبيراً واعتنى به عناية خاصة، فقد جعل الإسلام بر الوالدين أعظم البر وأفضل الأعمال بعد الصلاة المكتوبة .

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات التي تتعلق بمحور احترام رأي الكبير

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	الخضوع لرأي الكبير يعصم من الوقوع في السلوك الانحرافي	3.42	0.78	مرتفع	2
2	أن احترام رأي الكبير هو قيد اجتماعي أحاول التخلص منه	3.23	0.91	مرتفع	3
3	إن السلطة التي يمارسها الكبار في الجماعة تمنع من الانحراف	3.07	1.07	مرتفع	6

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
9	إن انتقال ثقافات المجتمعات الغربية عبر القنوات الفضائية يحد من إتباع القيم الأصلية في نفوس الأفراد	3.15	0.97	مرتفع	6
10	التمسك بالتقاليد والحرص عليها يزيد الوعي الايجابي للحد من الانحراف	3.06	0.93	مرتفع	7
11	يسهم علماء الدين في توجيه الشباب بتجنب الانحراف	3.16	0.91	مرتفع	5
12	إحساس الفرد في قيمة التكافل يحد من وقوع في الانحراف	3.16	0.81	مرتفع	5
13	مشاركة الفرد في النشاط الاجتماعي يحد من وقوع في الانحراف	3.20	0.91	مرتفع	4
	الكلية	3.09	0.43	مرتفع	

يلاحظ من الجدول (4) أن مستوى مجالات التي تتعلق بمحور دور القيم الاجتماعية العامة في ضبط السلوك الانحرافي كان مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.09) بانحراف معياري (0.43)، وجاء مستوى فقرات مجالات ما بين مرتفع و متوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.42-2.52)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (7) وهي (تسهم المؤسسات الإعلامية في غرس القيم الجيدة) بمتوسط حسابي (3.42) و بانحراف معياري (0.91)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (4) وهي (تعد تقاليد أداة ردع للسلوك غير الايجابي) بمتوسط حسابي (2.52) بانحراف معياري (0.85). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى انتشار وسائل الإعلام والتقدم العلمي في جميع وسائل التواصل الاجتماعي إذ سهل على الكثير فهم ومعرفة العادات والقيم الاجتماعية من خلال المشاهدة والتواصل وتقبل القيم الثقافية المنتشرة في المجتمعات الأخرى لذلك جاءت التقاليد كوسيلة للردع بالمرتبة الأخيرة لأنها لم يعد لها تأثير ودور في ردع أبناء العشيرة الواحدة والالتزام بتقاليدها، فعلى الرغم من تعدد وتنوع تعريف القيم الاجتماعية، فإنها تشير في معناها العام إلى جملة الأفكار، والتصورات والمفاهيم التي تحكم سلوك الأفراد، وتعبّر عن تفضيلهم، أو تقديرهم للأشخاص، أو للأشياء، أو للموضوعات، وكذا المعايير المثالية التي تشكل مرجعية هؤلاء الأفراد، عند تفضيلهم، أو في حكمهم على، أو اختيارهم لشكل معين من أشكال السلوك أو الفعل، خلال مسيرة حياتهم.

الدراسة (النوع الاجتماعي) كالاتي:

الجدول (7) يبين نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات مستوى الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمحاور الدراسة (القيم الاجتماعية، مدى الالتزام، احترام رأي الكبير) وفقا لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي)

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	طالب	47	3.18	0.47	1.65	0.10
	طالبة	53	3.32	0.34		

تشير النتائج في الجدول (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمحاور الدراسة (القيم الاجتماعية، مدى الالتزام، احترام رأي الكبير) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي وذلك استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (1.65)، وبمستوى دلالة (0.10) إذ تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من 0.05. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن القيم والعادات التي تمارس وتطبق على الذكور هي نفسها تطبق على الإناث وعلى جميع أطراف المجتمع كونها قيمة تغرس من قبل مؤسسات التنشئة الاجتماعية

**مكان السكن:

للإجابة عن سؤال الدراسة استخدام تحليل نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة في مستوى الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمحاور الدراسة (القيم الاجتماعية، مدى الالتزام، احترام رأي الكبير) وفقا لمتغيرات الدراسة (مكان السكن) كالاتي:

الجدول (8) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات مستوى الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمحاور الدراسة (القيم الاجتماعية، مدى الالتزام، احترام رأي الكبير) وفقا لمتغيرات الدراسة (مكان السكن)

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مكان السكن	قرية	58	3.24	0.41	0.45	0.65
	مدينة	42	3.27	0.41		

تشير النتائج في الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
4	احترام رأي الكبار يساعد على الحفاظ على سمعة الجماعة	3.09	0.93	مرتفع	5
5	ممارسة الكبار لأدوارهم القيادية يحد من الانحراف	3.16	0.92	مرتفع	4
6	احترام الكبار في الجماعة يشكل أداة توجيه جيدة	3.44	0.83	مرتفع	1
	الكلية	3.24	0.59	مرتفع	

يلاحظ من الجدول (6) أن مستوى مجالات التي تتعلق بمحور احترام رأي الكبير كان مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.24) بانحراف معياري (0.59)، وجاء مستوى فقرات مجالات مرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.07 - 3.44)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (6) وهي (احترام الكبار في الجماعة يشكل أداة توجيه جيدة) بمتوسط حسابي (3.44) و بانحراف معياري (0.83)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (3) وهي (أن السلطة التي يمارسها الكبار في الجماعة تمنع من الانحراف) بمتوسط حسابي (3.07) بانحراف معياري (1.07).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن احترام رأي الآخرين والكبار بالسن هو مبدا من مبادئ التعاليم الإسلامية بالإضافة إلى ما يحتويه الكبار من خبرات بالحياة وتقبل الآراء والأخذ بها لذلك حصلت الفقرة على المرتبة الأولى، أما عن الفقرة الأخيرة التي تعبر عن السلطة فليس بكل الحالات تكون خبرة الكبار كافية لفرض الرأي والسلطة على الجماعة فقد يكون صغيرا وحاصل على مستوى علمي، اما بالنسبة للكبار فقد لا تكون الخبرة كافية لفرض سلطته على الآخرين .

2-3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمحاور الدراسة (القيم الاجتماعية، مدى الالتزام، احترام رأي الكبير) بالنسبة لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المعدل التراكمي، التخصص الأكاديمي، مكان السكن).

**النوع الاجتماعي:

للإجابة عن سؤال الدراسة استخدام تحليل نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات لاستجابات أفراد العينة وفقا لمتغيرات

المحسوبة إذ بلغت (0.82)، وبمستوى دلالة (0.42) إذ تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من 0.05.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى طبيعة تخصص التربية الرياضية والعلاقة الترابطية بينه وبين التخصص التأهيل الرياضي، فضلاً عن العادات والتقاليد التي يكتسبها هؤلاء الطلبة من صميم هذا التخصصات كونها تزرع فيهم العادات الإيجابية والمقبولة في المجتمع .

* المعدل التراكمي:

للإجابة عن سؤال الدراسة تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way anova)، للفروق بين متوسطات لاستجابات أفراد العينة في مستوى الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقاً لمعايير الدراسة (القيم الاجتماعية، مدى الالتزام، احترام رأي الكبير) وفقاً لمتغيرات الدراسة (المعدل التراكمي) كالآتي:

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات مستوى الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقاً لمعايير الدراسة (القيم الاجتماعية، مدى الالتزام، احترام رأي الكبير) تبعاً لمتغير المعدل التراكمي:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئة	المتغير
0.44	3.22	16	امتياز	المعدل التراكمي
0.39	3.32	49	جيد جداً	
0.46	3.24	29	جيد	
0.37	2.94	6	مقبول	

يلاحظ من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات مستوى الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقاً لمعايير الدراسة (القيم الاجتماعية، مدى الالتزام، احترام رأي الكبير) تبعاً لمتغير المعدل التراكمي ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (one way anova)، والجدول (11) يبين ذلك:

إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقاً لمعايير الدراسة (القيم الاجتماعية، مدى الالتزام، احترام رأي الكبير) وفقاً لمتغيرات الدراسة (مكان السكن) وذلك استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (0.45)، وبمستوى دلالة (0.65) إذ تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من 0.05. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى كون معظم الطلبة يعيشون نفس البقعة الجغرافية ويمارسون نفس العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية، فالعادات والقيم والتقاليد شيء داخلي، فضلاً عن التوحيد في العادات والتقاليد التي يفرضها الدين الإسلامي على الأفراد ذلك أزال الحاجز الجغرافي . واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الحارثي، 2003) إذ دلت نتائج الدراسة على وجود فروق بين بعض العوامل المؤدية إلى انحراف وجنوح الأحداث يمكن عزوها للمنطقة الجغرافية .

* التخصص الأكاديمي:

للإجابة عن سؤال الدراسة استخدام تحليل نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات لاستجابات أفراد العينة في مستوى الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقاً لمعايير الدراسة (القيم الاجتماعية، مدى الالتزام، احترام رأي الكبير) وفقاً لمتغيرات الدراسة (التخصص الأكاديمي) كالآتي:

الجدول (9) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات مستوى الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقاً لمعايير الدراسة (القيم الاجتماعية، مدى الالتزام، احترام رأي الكبير) وفقاً لمتغيرات الدراسة (تخصص):

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تخصص	تربية الرياضية	51	3.22	0.41	0.82	0.42
	تأهيل الرياضي	49	3.29	0.41		

تشير النتائج في الجدول (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقاً لمعايير الدراسة (القيم الاجتماعية، مدى الالتزام، احترام رأي الكبير) وفقاً لمتغيرات الدراسة (التخصص) وذلك استناداً إلى قيمة (ت)

يلاحظ من الجدول (12) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات مستوى الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمحاول الدراسة (القيم الاجتماعية، مدى الالتزام، احترام رأي الكبير) تبعا لمتغير السنة الدراسية ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (one way anova)، والجدول (13) يبين ذلك:

جدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات مستوى الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمحاول الدراسة (القيم الاجتماعية، مدى الالتزام، احترام رأي الكبير) تبعا لمتغير السنة الدراسية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
السنة الدراسية	بين المجموعات	1.878	3	0.626	3.953	0.01
	داخل المجموعات	15.207	96	0.158		
	الكلية	17.085	99			

تشير النتائج في الجدول (13) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمحاول الدراسة (القيم الاجتماعية، مدى الالتزام، احترام رأي الكبير) تبعا لمتغير السنة الدراسية وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (3.953)، وبمستوى دلالة (0.01) إذ تعد هذه القيمة دالة إحصائية لان قيمة مستوى الدلالة كانت اقل من 0.05. وهذا يدل انه الفروق كانت لصالح سنة الثالثة لأنه كان متوسطها حسابي هو أكبر. ولتحديد الفروق بين مستويات السنة الدراسية الرياضية في مستوى الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمحاول الدراسة (القيم الاجتماعية، مدى الالتزام، احترام رأي الكبير) تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وبوضح الجدول (14) نتائج هذا الاختبار:

جدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات مستوى الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمحاول الدراسة (القيم الاجتماعية، مدى الالتزام، احترام رأي الكبير) تبعا لمتغير المعدل التراكمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعدل التراكمي	بين المجموعات	0.815	3	0.272	1.603	0.19
	داخل المجموعات	16.271	96	0.169		
	الكلية	17.085	99			

تشير النتائج في الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمحاول الدراسة (القيم الاجتماعية، مدى الالتزام، احترام رأي الكبير) تبعا لمتغير المعدل التراكمي وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (1.603)، وبمستوى دلالة (0.19) إذ تعد هذه القيمة غير دالة إحصائية لان قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من 0.05. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن العادات والتقاليد لا تتعلق بتحصيل أكاديمي ولا بمعدل من العلامات بقدر ما تكون ثابتة في شخصية الفرد ومكتسبة من المجتمع،

** السنة الدراسية:

للإجابة عن سؤال الدراسة تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way anova)، للفروق بين متوسطات لاستجابات أفراد العينة في مستوى الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمحاول الدراسة (القيم الاجتماعية، مدى الالتزام، احترام رأي الكبير) وفقا لمتغيرات الدراسة (السنة الدراسية) كالاتي:

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات مستوى الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمحاول الدراسة (القيم الاجتماعية، مدى الالتزام، احترام رأي الكبير) تبعا لمتغير السنة الدراسية

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة الدراسية	أولى	8	3.05	0.35
	ثانية	25	3.35	0.25
	ثالثة	28	3.41	0.40
	رابعة	39	3.13	0.47

في ضوء ما ظهر من نتائج، يوصي الباحثان بالآتي:

- 1- ضرورة تقوية العلاقة بين أفراد المجتمع من خلال التبادل الثقافي بين الأفراد .
- 2- وزيادة الوازع الديني لدى الأجيال والمحافظة أكثر على العادات والتعاليم الإسلامية .

المصادر:

- [1] أحمد، صفانة (2013). الإرشاد التربوي ودوره في تفعيل الضبط الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية دراسة ميدانية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 12، العدد 3 .
- [2] الحامد، محمد، والرومي، نايف، (2001)، الأسرة والضبط الاجتماعي. الرياض، السعودية .
- [3] الصالح، مصلح (2004) . الضبط الاجتماعي، المعايير الاجتماعية، ط1، دار الورق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- [4] حمزة، عمار (2015). أثر الوسائل العقابية في الضبط الاجتماعي داخل الحرم الجامعي دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من طلبة جامعة بابل، مجلة جامعة بابل، المجلد 23، العدد 1 .
- [5] العمر، معن خليل، (2006). الضبط الاجتماعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- [6] شحاتة، علاء الدين (2000). التعاون الدولي في مجال محافظة الجرائم، ط1، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
- [7] أبو أنغار، إبراهيم، (1996) علم الاجتماع القانوني والضبط الاجتماعي. مكتبة نهضة الشروق، القاهرة، مصر .
- [8] الخميسي، السيد (2005) الضبط الاجتماعي في المجتمع العربي من منظور التربوي .
- [9] الحارثي، حيان بن هلال (2003)، أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث المنحرفين دراسة ماجستير غير منشورة جامعة نايف العربية الأمنية، الرياض، السعودية .
- [10] المفقاني، تركي بن مناحي، (2008) دور شيوخ القبائل في الضبط الاجتماعي دراسة ميدانية على دور شيوخ القبائل بمنطقة عسير والباحة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية .
- [11] الحسنية، سعيد علي، (2005) دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة دراسة مسحية وصفيّة على طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ونزلاء إصلاحيّة الحائر. رسالة غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية .
- [12] المجالي، فايز، (2007)، دور المعايير الاجتماعية الرسمية في ضبط السلوك داخل التنظيم الجامعي : دراسة على عينة من طلبة مؤتة، أبحاث الزموك، المجلد 23، العدد الثاني، ص 541-517 .
- [13] Gary, f., (2003), Social Control Theories in Encyclopedia of Criminology, Richard A. Wright Edition, Fitzroy Pearborb publishers ,Available, on: www.sitemason.vanderbilt.edu.
- [14] Mackenzie, DORIS, & Li Speencer De, (2002), The Impact of formal and informal social control on the criminal Activities of probationers ,journal of Research in crime And Delinquency, Vole.8, pp243-274

الملاحق:

الملحق (1) يوضح استمارة الاستبانة المفردة

أخي الطالب العزيز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..يقوم الباحثان بإجراء دراسة لمعرفة (الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة) أرجو التكرم بالمساعدة للوصول إلى أدق النتائج، وذلك بالإجابة على الاستبانة المفردة، بوضع إشارة (✓) أمام كل عبارة تتناسب إجابتك، ونود الإشارة إلى المعلومات المقدمة منكم ستعامل بسرية وموضوعية تأمين، والغايات البحث فقط .

جدول (14) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد مواقع الفروق بين مستويات متغير السنة الدراسية في مستوى الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمحاور الدراسة (القيم الاجتماعية، مدى الالتزام، احترام رأي الكبير) تبعا لمتغير السنة الدراسية:

المتغير	المتوسط الحسابي	الفئة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
السنة الدراسية	3.05	الأولى	*			
	3.35	الثانية		*		
	3.41	الثالثة			*	
	3.13	الرابعة				*

يبين الجدول (14) أن الفروق في مستوى الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمحاور الدراسة (القيم الاجتماعية، مدى الالتزام، احترام رأي الكبير) كانت بين السنة الأولى و الثانية و الثالثة والرابعة بحيث أن دلالة الفروق كانت لصالح السنة الثالثة التي كانت قيمة متوسطها الحسابي هي الأكبر. ويعزو الباحثان هذه النتيجة أن طلبة السنة الثالثة تكون اكتملت لديهم العادات والتقاليد وترسخ لديهم القيم وأصبحوا معدين للخوض في أمور الحياة ومهيئين لتقبل آراء الآخرين وأكثر إدراك للمواقف الاجتماعية، وانفقت هذه النتيجة مع دراسة (الحارثي، 2003) إذ دلت نتائج الدراسة على وجود فروق بين بعض العوامل المؤدية إلى انحراف يمكن عزوها إلى المستوى التعليمي .

4-الخاتمة:

في ضوء ما توصلت إليها الدراسة يستنتج الباحثان ما يلي:

- 1- أن مستوى الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة جاء بدرجة مرتفع .
- 2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الضبط الاجتماعي ودوره في ضبط السلوك الانحرافي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمحاور الدراسة (القيم الاجتماعية، مدى الالتزام، احترام رأي الكبير) تبعا لمتغير (المعدل التراكمي، التخصص الأكاديمي، مكان السكن)، ووجود فروق في متغير السنة الدراسية ولصالح السنة الثالثة.

					أن انتقال ثقافات المجتمعات الغربية عبر القنوات الفضائية يحد من إتباع القيم الأصلية في نفوس الأفراد	9
					التمسك بالتقاليد يزيد الوعي الإيجابي للحد من الانحراف	10
					يسهم علماء الدين في توجيه الشباب بتجنب الانحراف	11
					إحساس الفرد في قيمة التكافل يحد من وقوع في الانحراف	12
					مشاركة الفرد في النشاط الاجتماعي يحد من وقوع في الانحراف	13

المحور الثاني: مدى الالتزام ببعض القيم

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	درجة ضعيفة جداً
14	تقوى الله عز وجل					
15	بر الوالدين					
16	الجرأة في قول الحق					
17	الصبر والمثابرة					
18	حب الرسول (ص)					
19	تحمل المسؤولية					
20	العمل الجماعي					

المحور الثالث: احترام رأي الكبير

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	درجة ضعيفة جداً
21	الخضوع لرأي الكبير يعصم من الوقوع في السلوك الانحرافي .					
22	إن احترام رأي الكبير هو قيد اجتماعي أحاول التخلص منه .					
23	أن السلطة التي يمارسها الكبار في الجماعة تمنع من الانحراف					
24	احترام رأي الكبار يساعد على الحفاظ على سمعة الجماعة					
25	ممارسة الكبار لأبوارهم القيادية يحد من الانحراف					
26	احترام الكبار في الجماعة يشكل أداة توجيه جيدة					

ولكم جزيل الشكر

الباحثان

ضع علامة (✓) أمام الإجابة التي تتناسبك .

متغيرات الدراسة:

النوع الاجتماعي: طالب طالبة

مكان السكن: مدينة قرية

السنة الدراسية: أولى الثانية الثالثة الرابعة

المعدل التراكمي: امتياز جيد جداً جيد مقبول

التخصص: التربية الرياضية تأهيل رياضي

فيما يلي مجموعة من المحاور التي تقيس مستوى الضبط

الاجتماعية لدى طلبة الكلية

وأمام كل فقرة خمس درجات للإجابة، يرجى وضع (✓) أمام

الدرجة التي تتناسبك.

المحور الأول: دور القيم الاجتماعية العامة في ضبط السلوك الانحرافي:

الرقم	الفقرة	موافق جداً	موافق كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق بشدة	غير موافق
1	تعتبر العادات الاجتماعية وسيلة ضابطة باعتبارها أداة لإدماج الفرد في المجموعة					
2	يساهم العمل في البُعد عن أصدقاء السوء					
3	تعتبر العادات الاجتماعية وسيلة لحماية التكافل الاجتماعي					
4	تعد تقاليد أداة ردع للسلوك غير الإيجابي					
5	تقود العادات الاجتماعية الفرد نحو السلوك الإيجابي					
6	التمسك بالعادات الاجتماعية يساعد على ضبط الانحراف					
7	تسهم المؤسسات الإعلامية في غرس القيم الجيدة					
8	ضعف القيم الأخلاقية يساعد على الوقوع في الانحراف					



ISSJ JOURNAL

The International Sports Science Journal Vol. 3, issue 10, October 2021

ISSN: 1658- 8452

